

تفسير سورة التوبه (011) تفسير الآيات 101-201 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرة على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنبذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - [00:00:26](#)

واخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم هاتان الايتان الكريمتان هما الآية المئة وواحدة والآية الثانية بعد المئة من سورة التوبه - [00:00:49](#)

وهذا المقام من القرآن الكريم والذكر الحكيم على النسق المعلوم المعهود المحفوظ من كتاب الله عز وجل ومن نهج حبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بسلوك الدعوة الى الله عز وجل على طريق الانذار - [00:01:09](#)

على طريق الترغيب والترهيب قد يقدم الترهيب على الترغيب بسبب المقام وقد يقدم الترغيب على الترهيب كما يقتضيه المقام ايضا وفي هذه السورة الكريمة نفس المنهج كل سور مكية ومدنية - [00:01:38](#)

على هذا المجد يحذر ويبشر. وفي تحذيره خير كبير لمن لمن انقاد لله ورسوله واستجواب لله تبارك وتعالى وفي التبشير كذلك نفس المذهب وزكر الاعراب مطلقا وبين سماتهم - [00:02:03](#)

بغض النظر عن الایمان والنفاق طبيعة الاعرابية بين ثم تحدث عن عن منافق الاعراب ثم عن مؤمن الاعراب ثم عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار حضرا وبادية حضرا وبادية ثم في هذا المقام الكريم انتهت بها الآية المئة الآية المئة من السورة في قوله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:02:29](#)

ثم ذكر في الآية الواحدة بعد المئة التحذير من اهل النفاق لان ما في اخطر على الامة من ان يكون فيها منافقون ما في اخطر على على المجتمع او على الجماعات من ان يوجد بين بين - [00:03:05](#)

في صفوفهم منافقون لانهم يقولون ان يطمئن لهم المسلمين وفي نفس الوقت يتكلمون باسرارهم ويتكلمون باحوالهم وبنياتهم وبعزمائهم والمنافقون بينهم يرصدونهم ويخططون ضد تحطيطهم. لتخطيط المسلمين يعني واحد منافق بالمئة من الصالحين يضرهم ضررا بليغا - [00:03:26](#)

والله عز وجل حذر في هذا المقام المؤمنين يقول لهم لا تطمئنوا الى كل من كان معكم او حولكم وليس هذا اتهاما لبريء بالنفاق ولا رميأ لبريء بالسوء - [00:03:55](#)

وانما هذا للتحذير والانذار حتى الانسان يكون على بصيرة ويلاحظ من حوله مهما كان نلاحظ من حوله مهما كان وطبعا ليس هذا خاصا بالجيل الذي سعدوا برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشروه وصاحبوا - [00:04:13](#)

وانما هذا يأتي الى يوم القيمة في كل امة من امم الناس يكون هذا الجنس من الخلق الرسول طبعا النفاق كما قلنا كثيرا هو اه كتمان الكوف واعلان الاسلام يعني اللي اللي اللي يظهر الكفر - [00:04:32](#)

لا يمكن ابدا ان يسمى منافقا لان اللي عنده طلعة ولكنني قد يظهر الاسلام وهو يبطل الكفر وهذا لا يعلمه الا علام الغيوب ولكن اعطي

النبي علامات اذار وتحذير - 00:04:57

فإذا رأيت الرجل او المرأة يتعدو الكذب اعلم ان فيه خصلة من النفاق احذر اذا رأيت الرجل اذا وعد اخلف احذر اذا في شعبة من النفاق اذا رأيت الرجل اذا اتي رجل اذا خاصم فجر نعوذ بالله واندفع في الشرد خصمه مهما كان - 00:05:17

وجعل من الحبة منه قبة هذا ايضا احذار لان هذا من صفة المنافقين اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان واذا حدث كذب.

هذه صفة اربع اذا وجدت في شخص في علامة من النفاق - 00:05:48

ما يكن منافقا يعني يعني منافق اذا كان في خصلة من هذه يعني ما تطلق عليه انه منافق لا تصلي عليه ولا تدفنه في مقابر المسلمين ولا يتواتر مع لا - 00:06:06

تجري عليه احكام ظاهر الاسلام لانه كل هذه معاشي وكباقي سيئات والمسلم اذا ارتكب احدى كباقي السيئات كالزنا والقتل او السرقة ما نخرجه من دين الاسلام. نحن اهل السنة والجماعة لا نكفر مسلما بالوزر كما قلت كثيرا البهت كثيرا - 00:06:20

ان النبي علمنا وعلمنا القرآن الكريم وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان

كفارا فان مات ولم تاب تاب الله عليه وان مات ولم يتوب فامرته الى الله يقول النبي محمد الذي لا ينطق عن الهوى فامرته الى الله ان شاء - 00:06:41

هذا وهو ان شاء فعل. يعني مرجع الى الله لا نقول انه كافر ولا خلاص نطلعه من الايمان بمجرد ارتكاب ومعصية ولو ارتكبها ولو ارتكب معصية ما يجوز احد ان يغير بذنب - 00:07:01

اذا ارتكب اذا سقط المسلم في ما يجوز لمسلم ان يغيره به لان اللي يغير اخاه بالذنب لا يموت حتى يقع فيه معا غير اخاه بشيء لم يمت حتى يرى حتى يقع فيه. والانسان يحذر حذرا شديدا من هذا الخلق - 00:07:14

تعيير الناس بسيئاته وتعيير الناس بخطيباتهم ولو قلت لك الرجل الولد اللي ولد من امرأة عوينة من امرأة هلال هلال لما رأه فوق الرجل معها وجاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وتلائعن - 00:07:34

وتلائعن فحلف بالله اربع شهادات انه لصادق. وانها رأه كذا وكذا. وحلفت المرأة بدت احلف والنبي حذر. والنبي يحذر يقول الله يعلم ان احدكم كاذب. فهل منكم تائب؟ الله يعلم ان احدكم كان - 00:07:57

هي تقول ما صار وهو يقول صار. فلا بد واحد منهم قد يغيرة وهو الا هي هو حلف وادي المطلوب منه من اللعان. وهي لما جئت تعني في الاول خافت. خافت وتلائعن خافت خافت - 00:08:17

من اليمين الغموس هذا اللي تبي تحذفه اربع شهادات وبعدين قالت لا افضح قوم سمعوها تقول لا افضح قومي سائر اليوم وبدت تحلف فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انظروها انظروها. فان جاءت به قدلج الساقين - 00:08:34

هذا وقد يعني ماتيت جوة شفه وللذي رميته به. وان جاءت به اسيفر احيمر كأنه وبرة او كأنه وزجة وكتبه وزجة فهو لهلال يعني فهو لزوجها ما دام التنبية كان ابونا او اكتر - 00:08:51

نقدر ننجح فلما جاءت به على الوجه الذي يكره على الوجه المكره دلجم السقيه الساقين. متين قوي الضعف. فلما رأى النبي لو ما مضى من كتاب الله لكان بيني وبين هاشا - 00:09:11

لكن انتهى الامر ثم نهى ان يغير الولد بذنب ابيه او امه وقلت لك انه لم يمت هذا الغلام حتى صار اميرا لمصر هذا اللي جاء من زنا قطعا - 00:09:29

من زنا قطعا كما جاءت الامارات الظاهرة الواضحة الجلية باماءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ولم يغيره احد طول حياته من اصحاب سي محمد بأنه ولد زنان هذا طبيعة الاسلام - 00:09:48

لكن المسلم عليه الحذر. مثل ما قلت لك لما راح رجل الى مكة وقال له النبي من معك؟ كان معه مال للمسلمين. قال له من معك؟ قال معي فلان.انا ما انا مذاكر - 00:10:02

ومن كبار الصحابة وان كان البارحة الواقع غثني شخص امس البارحة تتبعني تبعني شخوص امس بعد ما طلعت من المسجد وشافني

امدح اصحاب محمد اذا مدعى في اصحاب محمد هو زيت هوم - 00:10:12

الشمس مسكنها في السماء اصحاب محمد نجوم السماء كأنهم نجوم السماوات هم نجوم لاهل الارض فانا ان مدحتهم ما جئت بشيء جديد ان اثنيت عليهم فهم اهل الثناء بثناء الله عليهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. ما خص جماعة تراهم ركاعا - 00:10:29

مجددنا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. فالحقني ولد امس بعد ما طلعت من المسجد ومشي جنبه شاف الناس يسألون وانا والله اكره ان يسألني احد بعد الدرس لاننا يكفيوني هذا الدرس. يعني ما يحتاج الى اماماة - 00:10:55

اخري وانا ماشي في الطريق. لكن لحقني ومسك في يدي وقال لهم الصحابة ما كلهم فروا من النبي. كانوا عشرة الاف وجاهل هذا لا على ما يعرف التاريخ كانوا عشرة الاف - 00:11:10

وفروا من النبي ولا بقى معه الا افراد عشرة رأوا حولهم يقول لها الولد امس طبعا وان كان وجهه ما لج لي بالحيل ما عرفته من اي طبقة بالحيل لكن ما في شك انه ممن في قلوبهم مرض على اصحاب محظ - 00:11:22

فلما قال لي قلت له وش هالمرظ اللي في قلبك دا المرض اللي بقلبك على اصحاب محمد اولا ما كانوا عشر تالاف وفروا من النبي محمد وين لقيتهم؟ يوم حنين كانوا اتناسرون الف - 00:11:40

ويوم احد كانوا حوالي ثلاثة كانوا ست مئة او حولهم كانوا عدد اقل من الان في يوم احد ولما حصل الهزيمة يوم احد ربنا عفا عنه تصعدون ولا تلوون على احد - 00:11:53

والرسول يدعوكم في اخراكم. فاثابكم بما بعكم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون. وبعدين يا ابي عند يعني والرسول يدعوكم في اخراكم يعني انهم وقت ما شافوا في اخراكم فاثابكم بما على غم - 00:12:11

ثم بعدها يبين ولقد عفا الله عنك في نفس السياق يقول انا عفية عنكم اللي في قلبه مرض يقول لا والله ما عفا عنه ربنا يقول في صريح القرآن انا عفوت عنه - 00:12:38

ولذلك لما واحد يقول لعبدالله بن عمر او واحد من الصحابة انت فررت عن رسول الله قال له لكن رسول الله لم يفر قالو قال يا اخي الله عفا انت ما ت يريد ان يعفو الله ربنا يقول ولقد عفا الله عنهم وانت تبغي تمسك اني وعفا الله عنهم يعني تكذب كتاب الله - 00:12:54

لان الله عفا عن اصحاب محمد. ما انا قلت لك لما حاطب ابن ابي بلطعة كتب الى اهل مكة. والنبي كان محذر ان يكتب احد عشان يقلل الخسائر من المعركة اذا صارت معركة في في مكة يقلق عشان ما يستعدون وتکفر القتل فيهم في المسلمين. عشان ما يستعدون فلما بلغ كتب كتاب لمصلحته - 00:13:13

ولا وليس منافقا ولا كافرا ولا كافران. لكن اجتهد واططا. فلما ارسل علم اعلم الله نبيه وارسل الزبير وابن العوام والمقداد وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين. وقال ادركوا الجارية في الضعينة في في في روضة خاخ ومعها كتاب من - 00:13:33
الى اهل مكة وجاء النبي عليه الصلاة والسلام جاء آآ الصحابة آآ طاروا اليها وادرکوها في روضة قريبة في الطريق قريب من مكة قريبة من مكان وتجاوزت نصف الطريق تقريبا. فلما ادركوها قالوا لها لاقوها جملها وقاعدة تستريح. مطمئنة ان ما واحد يبي - 00:13:54

بك ولا يدرى عن افعل. فلما اقبلوا عليها واقبلوا عليها قال لها علي اخري الخطاب ما معني خطاب قال له اخرجي الخطاب ما عندي خلق قال لي اسمعي. اذا لم تخرج الخطاب وانت راضية ستفتش حتى لو اضطررنا الى تفتيش فرج - 00:14:16

فرج لا فتشنا فلما رأت الجد هم على طول اخرجت من عكاشه شعرها دفناه في عكاشه شعرها فاخرجته وسلمته له وفي من حق ابن ابي يلتعن محمد قد جاءكم فلما رجع نادوا نادوا حاطب - 00:14:38

قال يا حاطب قال له يا الله والله ما ابي منشان والله ما نافع ولا كبر وانما انتم لكم اهالي في مكة وعشائر في مكة ينفع ونافع عنكم وانا رجل لصيق في قريش ما عندي نسب عندهم ولا عندي قبيلة تدافع عنني واني حبيت انا عارف انا منصور عليهم لا محالة -

وقلت يصير لي وجهي عندهم يصير لوجهي عنده. فقال عمر دعني اضرب عنقه دعني اضرب عنقه فانه نافق فيقول النبي مهلا يا عمر. وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غرفت - 00:15:19

هذا حديث صحيح ثابت رواه البخاري وغيره رواه البخاري وغیره فاذا كان اللي اللي عمل خيانة عظمى تسمى في عرف السياسيين اليوم والظامامين الخيانة الكبرى العظمى. صاحبها لابد يعدم. يقتل في في العصور هذى الموجودة الان. هذا يقول وما يدريك يا عمر لعل الذي لا ينطق عنه المعصوم حبيب الله ورسوله - 00:15:40

صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غرفت لكم وينص في قصة احد بانه عفا عنهم وينص في قصة حنين ويوم حنين اللي يقولها الخيب ذا الخايب اللي يسألني امس اللي يقول هذا الخايب يقول ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرة - 00:16:11

عوقيبا فلم ما جاهم الفرار يعني عن عاد. انما فوجئوا برماة هواز وهم رماة يعني خباء في الرمي لا يعادلهم احد عرف في العرب سقيف وهوashi. وكمان نلهم كمين وانتصر المسلمين في اول معركة انتصارا. انتصارا ظاهرا واضحأ جليا - 00:16:34

يوم احد ايضا. انتصر العقوبة اللي جت بسبب تخلوا بعض الرماة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلن تفن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتهم مدربين ثم انزل الله - 00:17:01

على رسوله وعلى المؤمنين. ما هو اللي راح واللي رجع. كلهم الف رجعوا يقول في الحديث الصحيح فرجعوا كالبقر تحن الى اولادها يعني كان البقرة شافت فصيلها وكانت مو بعيدة عنه فبدأت تتنكب راجعة اليه من حيث لا تدري ولا تشعر. رجعوا بمجرد ما سمعوا العباس - 00:17:21

بصوت جهوري يقول يا اصحاب السمرة يعني يا اهل بيضة الرضوان يا بهالموا هذا رسول الله فانكبوا جميعا لبيك لبيك. هذا يقول لا. فروة كتبوا وفروا عن رسول الله. يعني يلتمسون العيب - 00:17:46

يلتمسون للبراء العيب. يلتمسون ولو كان بهم كرامة لانفسهم. او او محاولة لاسعاد انفسهم لحرصوا على ان يحبوا من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن انتكست قلوبهم وعميت افندتهم فصاروا ما لهم - 00:18:06

هم الا بغض اصحاب محمد ما لهم هم الا بغض اصحاب محمد. لا يقول لي ما قعد من العشر ما يا اخي ما تعرف لا تاريخ ولا علم. ما اعلم اني كم عشر تلاف يوم مكة ولا فر احد - 00:18:26

العشر تلاف كان يوم ما كان في جيش النساء بعشرين تلاف الا يوم فتح مكة. واما يوم يمحنن انتشار الف ويوم احد اقل من الف. من جبت العشر تلاف دي في التاريخ حطوها لك جماعتك. ونصبوا في العلم الكاذب اللي يكذبوني على عباد الله واولياء الله. هذه مصيبة من المصائب - 00:18:39

النبي وضع لنا علامات. لكن ليست هذه العلامات قلت لك ان احنا نجزم بانه منافق هنا بس لحظة مثل ما قلت لك يقول النبي محمد الذي رواه ابو داود احذر اخاك البكري اخاك البكري يقول النبي محمد للصحابي اللي يبكي يروح مكة - 00:18:59

من عند النبي عليه الصلاة والسلام قال له من معك؟ قال معي فلان الضمري فلان الضمري انا بدننا نسمى اسمه. فلان الضمري. فيقول له اخاك البكري وهو من الصحابة اخاك البكري ولا تأمن - 00:19:19

يعني اخوك اللي من امك وابوك اللي هو اكبر اخوانك اللي منصبه منصب الوالد ويحن على اخوانه كما يحن الوالد على اولاده. اخف يعني عامله ولكن ما بحدر بحدر وربنا يقول ان من ازواجكم ووالدكم ازواجمكم ووالدكم المعنى مفتنتين في الفراش - 00:19:33

وعيالنا اللي هم لحمتنا ودمتنا. واحنا نجمع اظننا مع من اجلهم ما في جمعها الا لهم. ومع ذلك يقول ان من ازواجكم ووالدكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم - 00:19:58

لا عفو ولا صبح ولا مغفرة واللي بهذا الشكل لا يعفو الله عنه ولا يصح ولا يغفر. اللي ما يحب الصفح ولا العفو ويتمنى العسرة لاصحاب

محمد رضي الله عنهم ما يعني انا ما نيب قايل انا لا اتألى على الله لان الله يفعل ما يشاء لان رجل قال في رجل - 00:20:16
مات وكان كبير المعاشي. والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله من الذي يتتألى علي الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحببت عمله احنا نحذر فقط علينا الحذر علينا الحذر - 00:20:34

ولكن لا نكون يعني يعني في حالة حتى نؤخذ من من اقرب الناس اليها. حتى نؤخذ من اقرب الناس اليها فربنا سبحانه وتعالى يبين لنا كيقول ومن في الاية في المقام الاول من مقام التحذير. مقام قبل مقام التفسير اللي في الاية الثانية. الاية الاولى تحذير. ومن حولكم من الاعراب - 00:20:49

منافقون ومن اهل المدينة يعني من الحذر ممن حولكم من الاعراب البادية ومن اهل المدينة يعني من الاوس والخزرج. هادوك اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنبذبهم مرتين - 00:21:11

ثم يردون الى عذاب عظيم واخر في باب البشرة وآخرون اعترفوا بذنبهم ارتكبوا سيئات ومعاصي خلطوا عملا صالحا واخر شيء عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم يعني باندر من المنافقين وحذر وبشر اهل المعاشي - 00:21:33

اللي ما خالفوا يعني يعني ما خرج الایمان من قلوبهم. قراره قلوبهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يصلون ويصومون لكن قد منهم المال السيئة كبيرة او صغيرة. ما هو الذئب قاعد عند راسنا يتفرض فرصة بالليل او بالنهار - 00:21:58

عشان يصيّنا وطبعا هو ما يصيّد الا الشاة الشاردة من الغنم. اللي شاة الشاردة من الغنم اللي فيها الزيت. فهو الشيطان هو الذئب حقنا اللي بيبيه تسبنا بالليل وما لنا حيلة الا ان نستجير بالله من شره وان نستعيذ بالله من نفسه ونفعه وهمزه ولمزه الى الى - 00:22:18

انا قول الله عز وجل ما لنا في حين. لانه اجا ننام قاعد عند راسنا. يقول اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام ثلات عقد نم عليكم - 00:22:38

عليك ليل طويل فاذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة فاذا توضاً انحلت عقدة فاذا صلي انحلت العقدة فاصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلان اذا ارتكب فيجيك الانسان واحيانا يجور - 00:22:48

ويغير ويخلّي الانسان يجح في شيء هو ما خطّر له على باله ان ده كنت تقرأ القرآن واديك ربنا ينصحنا ازا جينا القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وطبعا كون الانسان يوسموس له الشيطان - 00:23:08

بامور هذا ما هو دليل على ضعف ايمانه بل اخبر الصادق المصدوق المعصوم صلي الله عليه وسلم لما سأله احد عن شيء في قال ذاك محض الایمان عليه الصلاة والسلام. على اللي يحصل عنده نوع من الوسواس يقول ده يعني اصل الشيء هو الحرامي السراق. هو يجي البيت الخربان اللي عارفه اللي مفتوح دايما ولا فيه - 00:23:27

ولا فيلا ذهب ولا فضي عشان منه. ما يجي الا للبيت العامر. والقلب العامر للشيطان يحاول ان صحيح ليس له سلطان على بمجرد ما يحس بي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:23:51

لان للشيطان لما هو للملك اما للملك لما قبرني صادق فذمة الشيطان اعاد بالشر ولمة الملك اعادة بالخير. فاذا جاك الشيطان يوسموس لك في في الایمان في القرآن في النبي في عباد الله الصالحين. لان الله يحميك من شره. لانه يجبر مستجيرين. ويحمي

بمجرد ما حس به تقول تبي تتغوز. وهذا اللي يجعله ما له سلطان عليك. لان الله يحميك من شره. لانه يجبر مستجيرين. فاذا - 00:24:26

اذا مسهم من الشيطان ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفة من الشيطان تذكروا. حتى لو وقع في الجريمة يمكن يقع في الجريمة مغرور عام يعني يطب عليها طب من حيس لا يدرى ولا يشعر يجد نفسه فيها. فيبيكي على خطئته ويتحسّف على ما كان منه. وبيكي - 00:24:46

وهو يقول يا ليت امي لم تلدني. تعشت ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب. في الحاله ذاك ما الله سبحانه غفور رحيم يغفو عن السيئات. يتتجاوز عن المعاشي. ما دام العبد ما دام العبد ما دام العبد ما دام العبد - 00:25:06

ولان اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لقيتك بقربها مغفرة يعني ما دمت لا تشرك بي شيئا لا تشرك بي شيئا

ولا تنكر شيئاً معلوماً من دين الاسلام بالضرورة بالضرورة - 00:25:26

وقدت في حرام على طول بمجرد ما تقدت ان اعطيك الله مهلة وتبت هذا خير كبير وان اخذت بسيئتك وعاقبك المسؤولون على جريمتك. ايضا لا يؤاخذك الله ما يجمع عليك عقبة في الدنيا عقوبة في الآخرة. ولكن اذا مت من غير توبة - 00:25:47

الى الله ان شاء عذبك وان شاء عفا عنك. هذا قاعدة اهل الاسلام فربنا يقول هنا ومن حولكم من الاعراب يعني من يحيط بالمدينة من منازل في منازل الاعراب والبادية. من شرقها وغريبيها وشمالها وجنوبها - 00:26:06

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة حذف الخبر لانه معروف الى المبتدأ اللي هو يعني اصل لما قال ومن حالي الاعرابي منافقون هذا مبتدأ والخبر المقدم من حوله - 00:26:25

لهم من حلقكم اجر مجرور في موقع الخبر يعني او انه معنا بعض الاعراب منافقون من حولكم منافقون. ومن اهل المدينة يعني منافقون ايضا من اهل المدينة يعني من الاوس والخزرج. قال لهم اهل المدينة - 00:26:40

وان كان اهل لاني ما علم ما عن مهاجري النفاق ما وسم احد المهاجرين ابداً بانه منافق هاجروا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم تركوا ديارهم واموالهم يتغرون فضلاً من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. فمن يعلم في - 00:27:02

مهاجرين منافق ابداً على الاطلاق لن يسمى احد ولم يذكر فيما قرأت من كلام ان احداً من المهاجرين له كان عمر يخاف على روحه يقول يا حذيفة شمن فيما يعرف ما يثار - 00:27:26

انا فيها نفاق يا عمر الخليفة الراشد المعلم المحدث. خايف على نفسه. المؤمن يخاف المؤمن يخاف على نفسه ما يطمئن لاطمئنان كامل. صحيح يلتتجي الى الله ويضرع الى الله. ولكن ما يعني ما يقول ان انا خلاص نجيت وسلام. اصلك ما في - 00:27:41

تجاهل سلامه الا اذا خرج اخر نفس منك وانت على لا الله الا الله اذا خرجت الروح وانت على لا الله الا هذه السلامة الكاملة والنعمة الكاملة التامة قبلها ما فيه امن - 00:28:04

انما علينا الرجاء والخوف من التغيير والرجاء في الجليل ان يحمينا من الشيطان الرجيم. مثل ما الشاعر وغلب الخوف على الرجاء. طبعاً غلب الخوف اذا كنت في حالة في حالة صحة وعافية - 00:28:18

وغلب الرجاء ان كنت في حالة مرض وتعب الرجاء ان كنت في حل ولكن كونك تمشي بين فلكي الخوف والرجاء هذا هو الاصل يعني متوازن بين الخوف والرجاء. بين الخوف من الله وان ينحرف بك الحال وبين الرجاء في ان يحميك ويصونك ويحفظك. حتى يقبض روحك على الايمان - 00:28:36

حتى يقظوا على الايمان والاسلام. يقول وغلب الخوف على الرجاء وسر مولاك بلا ثباتي وقل بذل ربي لا تقطعني من كالابهى ربي لا تقطعني ولا تحرمني من سرك الابهى المزيل للعمى واختتم بخير يا رحيم الرحماء - 00:28:56

ربنا يبين لنا يقول ومن اهل المدينة يعني الاوس والخزرج قال المدينة بنو قيلة سكان المدينة هدول يسمى اهل المدينة الا انهم صاروا كلهم حظر فيها - 00:29:15

صاروا كلهم حضر فيها ما صار. للاوس والخزرج منازل بعيدة عن المدينة. كلهم من يوم جاءوا من اليمن وهم مستوطنو في هذه القرى. قررت متناثرة متقاربة بين الابابين ما خرجوا عنها وكلهم من بنى قيلة - 00:29:29

كلهم الاوس والخزرج بنوا قيل كما كانوا يسمون في الجاهلية امهم قايلة حميرية ايضاً مثلهم فلما ومن اهل المدينة لكن انا اسمع ناس الان نعم نعم قيلة قيلة قيل بالله - 00:29:49

اين المرأة اسمها قيلة؟ المرة اللي ولدت الاوس والخزرج اللي اولدها الاوس والخزرج اسمها قيلة في اليمن قبل ما يجوا هنا هناك قبل ما يجوا ينتقلوا للمدينة ويسكنون فيها. هم جم جم قبائل طبعاً بنوا قيل وكثرروا خرج منهم جماعة بعد ما استقرروا في المدينة راحوا الى الشام - 00:30:15

اسر الغساسنة ملوك الشام. صاروا الغساسنة ملوك في الشام. الغساسنة وكان آآ حسان بن ثابت رضي الله عنه يقول القوم كذا والماء

غسان ان احنا من غساسنا او والغساسنة منا. هذا حاله. اهل المدينة بعض الناس في عصرنا هذا - [00:30:39](#)
اذا شاف واحد من اهل المدينة يعني فيه انحراف شوية قال يا اخي ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. هذا خطأ فاحش اللي نزل الله فيهم هذه الاية ومن اهل المدينة - [00:31:08](#)

وحتى من حولكم من الاعراب ما هم مستمررين اللي حول المدينة فيهم منافقين الى يوم القيمة ولا اللي قال عليهم من اهل المدينة يا بيستمر نسلهم منافقون او منافقون الى يوم القيمة. فلا يحل لاحد - [00:31:24](#)

ان يصف احدا من اهل المدينة بهذه الاية يعني حتى لو كان حتى لو به نفاقات لأن هذه الاية بيتكلم لرسول الله وللمؤمنين وللمؤمنين يحدرهم في عصر النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:31:41](#)

كأنكم محاطون بقوم من ما هو كلهم منافقون مجذنن للتبعيط ومن حولكم ما هو كل اللي حولكم منافقون ومن اهل المدينة. وانما بعض اهل المدينة فيهم نفاق حتى ولو كان واحد او اثنين او ثلاثة - [00:31:58](#)

حتى لو كان واحد او اثنين او ثلاثة والاعرابي المحاطين بالمدينة من الشرق والغرب والشمال والجنوب قد يكون فيهم اربعة وخمسة وستة عشرة وقد سبق في تفسير قوله عز وجل - [00:32:16](#)

يحلفون بالله ما قبل فيأتي القريب يحلفون بالله ما قالوا وقد قالوا يعني على المنافقون. وقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله - [00:32:32](#)

وقلت لك في تفسيرها من حديث حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله واحد وقال له يا حذيفة والصحابة جالسين يا حذيفة كم كان عدد المنافقين ليلة العقبة - [00:32:51](#)

او كم عدد الرجال ليلة العقبة كم عدد اصحاب العقبة؟ انا قلت لك العقبة هذي عقبة الشهر اللي كانوا يريدون فيها اغتيال النبي محمد والغدر به صلى الله عليه وسلم. اللي ربنا يقول وهموا بما لم ينال. يعني عزموا على الغدر به ونجاه الله من شره. وكفاه شره - [00:33:11](#)

وكشف الله امره وفضح سره قال له كم كان اصحاب العقبة فسكت حذيفة ما ودي يرد فالج عليه الجالسون قالوا ما دام انشدك اخبر قال كانوا اربعناشر اربعة عشر وان كنت منهم فالقوم خمسة عشر - [00:33:28](#)

كانوا اربعة عشر وما كان وده يفضح لكن لما الج والج عليه الصحابة على حذيفة قال كانوا اربعة عشر وان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد انهم حرب لله ورسوله في الدنيا والآخرة - [00:33:50](#)

وقد عذر الله ثلاثة منهم الخمسة اشهر ما كانوا على مستوى واحد اتاشر عزموا على الغدر برسول الله وتلاته ما هو النبي لما مشى في الحرة قبل تبوك وصار الماء شحيح كل دي ما كانتش عايزه الزاد والماء والركاء - [00:34:11](#)

جيش العسرة وساعة العسرة بالزاد والراحلة كل شيء وصادف انه نفس الحر موت يخلي الابار تكاد تجف. فلما وصل والماء قليل قال لي نرسم لا يسبقني الى الماء احد نادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبقني الا الماء احد - [00:34:33](#)

فالجماعة قالوا هذي فكرة خلينا ما دام النبي قال لهم لا يسبقني معناهم ما هم رايحين عنده. الصحابة يا بيسعدون كلام النبي ولا عاد يجوك. ولكن خلينا احنا عشان نقدر به هناك - [00:34:55](#)

فسقه عشان يقفوا بالعقبة ويطحون الناقة. وعليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في نوقة في مكان ضيق ثلاثة منهم جاءوا وحلفوا بالله ما سمعنا منادي رسول الله ولا علمنا بان النبي قال لا يسبقني الى الماء احد. ولا كنا مع هؤلاء يعني ما كنا ما علمنا ما ارادوا برسول الله - [00:35:09](#)

فعذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يروي حذيفة ويقول حرب لله ورسوله. الرواية عن ايضا في مسلم في صحيح مسلم وال الاولى في صحيح مسلم. وهذا ايضا في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال - [00:35:39](#)

ان في امتى في ما فيها ان في امتى اثنا عشر منافقا في امتى اتنقل مية ما قال ميتين ما قال عدد كبير كثير اتاشر منافق بعد ان اعلمه الله - [00:35:53](#)

يعني اي احد يقول لا تعلمهم نحن نعلمهم انت ما تعلم المنافقين لكن فيه امارات يعرفها النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك يقول لو نشاؤوا لاريناكم فلعلرتفهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم. ولذلك طبعا بالامارات والاشارات. لكن بعدين اخبره الله بكل منافق واسمها - [00:36:14](#)

وطبعا بدأت تظهر لهم الامارات ويتوبيون الى الله ان الله فتح على قلبه وشرح صدره للسلام اسلم وتاب الى الله ظاهرا وباطنا. ظاهرنا وباطنا. لكن بقي منه مثنى عشر يقول النبي عليه الصلاة والسلام في امته اثنى عشر منافقا - [00:36:38](#) لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلتج الجمل في في سم الخياط في امتى اثنى عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلتج الجمل في سم الخياط. ثمانية منهم - [00:36:55](#)

اربعة ثمانية منهم تكفيتهم الذبيلة وفسرها حبيب الله ورسوله وافصح العرب صلوات الله عليه صلوات الله وسلامه عليه بانها سراج من نار لانسالوه عن الذبيلة ما يعرفون قال سراج من نار - [00:37:21](#) يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم يجي مع الكتف شهاب من نار لرمي النار في رجم النار يضرب المنافق في كتفه في كتفه ويطلع من صدره ويروح معها في الحال - [00:37:44](#)

وقال حذيفة لما حدث بعديك في الحديث الصحيح لم يبقى من وفعلا قضى الله على الثمانية بالذبيلة وراء استراحة المسلمين منهم واراح الله المسلمين منهم والمسلمين منهم وكفى الله شرهم - [00:38:03](#) بقي منهم اروع. يقول حذيفة ولم يبق من المنافقين الا اربعة لم يبق من المنافقين الا اربعة قال قال اللي سامع اللي سامع اربعة جاهل طبعا ولا هو منافق - [00:38:21](#)

احد السامعين لحذيفة لما قال لم يبقى من المنافقين الا اربعة عشان تعرف فرق بين المؤمن وقد يقع منه الجهل والخطأ والمنافق يعني المنافق اصله مهما عمل ان مات عن فقه فهو في النار كافر. ولكن المؤمن قد يقع منه خطأ - [00:38:47](#) قد يقع من الصحابي خطأ لكن ما نيجي احنا متل اعداء الصحابة نبدأ نمسكها عليهم ونعلقها. لوحدة كل ما نشووف الصحابة فعلوا كذا ننقل كل ساعة عشان نعاير الصحابي اللي فعل كذا وارتکب كذا. غلط من الغلط الفاحش هذا ومن الجرائم الكبار - [00:39:10](#) فلما قال لحذيفة من الذين اذا يسرقون اعلاقنا ويبقرون بيوتنا اذا كان باقي الاربعة ورانا بنشووف بيوتنا مسروقة. بيوتنا مسروقة وعلاجنا مأخوذة. بيوتنا مكسورة الابواب خلف اولئك الفساق يقول حذيفة كما جاء في الصحيح. اولئك الفساق. فرق بين كون واحد فاسق. يعني عاصي لله عز وجل لكنه مؤمن - [00:39:29](#)

مسلم مسلم ما هو جيل ازنب فازن العارف ولا يقولوا الجماعة دول قال وكان امر الله قدر ما مقدورا القلوي يا ابا هريرة قال انا اخاف العائد قال جاد فالقلم يا ابا هريرة بما انت لا - [00:39:58](#)

فاما فالمسلم قد تقع منه الخطيئة ما هو معصوم من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنة فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل وهبط. هو المعصوم صلوات الله وسلامه عليه والباقي العرضة - [00:40:13](#)

اللي يحميه الله الحمد لله هذا من فضله عليه واللي يقع في خطيئة يسارع بالتوبة. سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين والظالمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:40:26](#)

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله قواعد قواعد مثل الشمس في رعاية النهار ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاءهم جنات تجري من تحتها الانهار الى اخره - [00:40:46](#)

يعني فضل من الله على المؤمنين والمؤمن اذا اذا اذنب استغفر اذا اذنب استغفر اذا وقع الانسان في معصية وارتکبها وتب الى الله توبه نصوها حتى لو جه الشيطان بعدين وقعه مرة اخرى في خطيئة ومن تبت اليك يا رب هو عازم على التوبة. ولكن جر شيطانا اللذادة ومن لريع - [00:41:06](#)

يقول انه يقول رب علم عبدي ان له ربنا يغفر الذنب قد غرفت لعبدي المرة الثانية لما يقول علم عبدي ان له ربنا يغفر الذنب قد غرفت

لعبدي. علم عبدي ولو مثل ما قلت الحديث اللي قلته ولو - 00:41:32

بقراب الارض خطايا. ثم جئتنى لا تشرك بي شيئا لقىتك بقربها مغفرة بس ما هو يروح الواحد يقول له انا برتكب لان الله يغفر له. لا هذا تسويف - 00:41:48

هذا تسويف هلك المسووفون. يعني مطبوع ارتكب الجريمة وبعدين اتوب لانك بيديرك انك تبي تلحقتيوه يمكن وانت لسة ما حصلتها تروح مثل ما قالوا على قصص من القصة اللي يكتبوها في كتب الوعاظ وغيرهم على اني اتنين اخوين واحد منهم كان - 00:42:04
وانو كذا وكذا وبعدين كان اخوه على الفسق والمعصية فلقى اخوه هم بالتوبيه وهو هم بالمعصية على ان يساعد اخوه في الشر وهو اخوه قال لي ايش انا ناصرني مثل اخويا الصالح اللي فوق خليني اطلع وهم طالعين على الدرجة او على السلم - 00:42:19
طاحوا ماتوا الاثنين هذا راح للجنة وهذا راح للنار هذا جاي نية الشر لسه ما لحقها جريمة ولا معصية لان الانسان ما يدري ما يدري وكان ابن عباس ابن عمر يقول لعيده تزوجوا تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله - 00:42:39

منه سربال الايمان فان شاء رده عليه وان شاء امسكه على عبد ان يخاف اما كون يقع في الخطايا ما هو معصوم ما هو ولا يجوز ابدا ان ان يبأس من رحمة الله - 00:42:58

لا يجوز للعبد اذا وقع في معصية ان يبأس من رحمة الله. وانا قلت لك اللي قتل تسعه وتسعين لما راح يسأل واحد ما هو عالم فلما سأله اللي ما هو عالم قالوا تبي توبة وانت قاتل تسعه وتسعين قال خليني اكملاهم مية. فلما قتله راح سأل واحد من اهل العلم - 00:43:12

قال انا قلت مية. قال ومن يحول بينك وبين رب العالمين يا ارحم الراحمين. لكنك بارض سوء فهاجر من الى ارض صالحة قوم يعبدون الله. لأن العبادة الصالحين اذا عاشر الانسان الصالحين ما في شك اني برکات وفي نفس الوقت ايضا - 00:43:30
يقول مثل الجليس الصالح والجليس كحامل المسكة نافخ الكير. فحاملي المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد من روح طيبة. ونافخ الكير اما ان اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريح خبيثة - 00:43:50

فلما راح يهاجر الى بلد صالحة اشار عليها صاحب العالم. قال له رحتك ارض صالحة. فلما خرج وهو في الطريق ادركه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة هذا اللي يقول قتل مية وده اللي يقول له لا تاجا تائبا فارسل الله ملكا كانه في صورة رجل وتحاكموا اليه - 00:44:04

فقط قيسوا ما بين الارضين فالى ايهم اقرب يقبض عليه؟ ان كان اقرب لارض للشر خدوه على الشر وان كان واوحي الله الى ارض الخير ان تقربى والى ارض الشر ان تباعدى وادنى الله له ارض الخير فمات على قبضته ملائكة الرحيم - 00:44:24
هذا في حديث صحيح ثابت عن رسول الله ينبغي للعبد الا يأتى من رحمة الله ربنا عز وجل يبين ان لما يقول ومن اهل المدينة ما هو عار على المدينة - 00:44:40

يبع ضربة لازم الى يوم القيمة على ان كل اللي في المدينة يمكن يتهم باني منافق. لقوله ومن اهل المدينة مردوا على التفاق اهل المدينة اللي ده نزل الله القرآن يخاطب نبيه في شأنه - 00:44:56

ما هو من اجل البقعة اصل البقعة لا بتظهر ولا بتنجز. في الاصل البقعة في الاصل ما بتنجز ولا بتظهر. لكن النية الصالحة والعمل الصالح والجيرة الصالحة لها حقها. لها حقها ما في شك. احنا - 00:45:10

فلا ينبغي ابدا نقول ان اللي حول المدينة منافقون حتى نبعد عن المدينة ونروح على ميت كيلو ولا ميتين كيلو عشان ما نصير من حول المدينة. هذا غلط فاحش دا - 00:45:25

وانما يضرب الله للمؤمنين ان يحدرو المخالفين وبعدين قبل ما يموت بقى في عهد الصحابة قال حذيفة ما باقي منهم الا اربعة في الحديث الصحيح الثابت الميق من المخالفين الا اربعة. ولما قال له الرجل ما بال ما بال الذين يسرقون اعلا - 00:45:35
ويقرون بيوتنا. جزال اولئك الفساق يعني مع عصاة ذول عصاة لكن ما هم كافرين. مجرد المعصية ما تخرجه من دائرة الاسلام. نحن اهل السنة والجماعة هذى قاعدة من قواعدنا. من قاعدة - 00:45:58

اهل السنة والجماعة لا نكفر مسلما بالوزر ولا نجعل بمجرد ما يرتكب الجريمة انه لا يتوب الله عليه. ربنا يقول لا من تاب وامن وعمل صالح فقد اهتدى من تاب وامن يا اخي اذا كان مشرك كافر - 00:46:12

كافر عدو لله ورسوله وحرب للدين واهله وللإسلام. اذا تاب تاب الله عليه. وقلت لك البارحة في قصة عكرمة بن ابي النبي يوم دخل مكة يقول اقتلوه ولو كان متعلقا باستار الكعبة - 00:46:32

في من ذكر كعب ابن زهير وفلان وفلان وكل من اسلم منهم صار حبيبا لقلب محمد صلى الله عليه وسلم وقلت لك لما لحقته امرأته وهو واصل الى سيف البحر علشان يركب سفينة يخرج بها من جزيرة العرب هربان وادركته من فضل الله قبل ما يركب وقالت وبين تروح - 00:46:47

لا تخاف من محمد اذا امنت شهدت ان لا الله الا الله وان الاسلام يجب ما كان قبله فلما رجع فرح به النبي فرحا وقال مرحبا بالعائد المهاجر وقلت لك على قصته كيف تظلم كيف صار من اشاوس اصحاب محمد واما جد اصحاب محمد. فرضي الله عنهم. وكعب بن زهير اللي ما خلى - 00:47:09

في السب للإسلام واهله يقول لأخيه فمن مبلغ عنی بجیرة رسالة على اي دین انت منزل ذلك؟ لما ارسل اخوه بجیر بجیر وهم يرعون يرعون وقال له اذهب الى محمد واتيني بخبره - 00:47:33

بمجرد ما وصل جیر للمدينة اسلم عندما رأى النبي اسلم وارسل لأخيه وجده كذا وكذا تعال فاشتطط به الشيطان وبدأ يهاجم الاسلام يهاجم الرسول وبهاجم ما علم الا ان يهاجم ان رسول ابن ادم غيرهم. فيقول في قصidته في قصاید ما هي قصيدة. فمن مبلغ عنی بجیرا رسالة - 00:47:51

على اي دین انت منزل ذلك على خلق وفي روایة على مذهب وفي على رأي لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه سقاک ابو بکر شف علشان يعرف الناس من زيت عمر فقاک ابو بکر بكأس رویتین وانھلک المأمور منها وعلک - 00:48:14
والمؤمن منها وعلک وجأ ولما ضاقت به السبل بعد فتح مكة وكل ما يروح لقبيلة تقول لا اجيتك على محمد ما نحميك من محمد. كل ما يروح لجلها تحتمي بها تقول لا احميك من محمد - 00:48:34

فارسل الى اخوه وتودد له يا اخي يا مجد دلني على الطريق اللي ينجيني. قال له اسلم اذا جئت واسلمت خلاص يجب الاسلام ما كان قبله. فلما وصل الى المدينة ودخل المسجد وتلثم فيما يقال وسأل عن - 00:48:50
اصحابه قالوا له ابو بکر علشان ولید ودخل المسجد وبعدين اعلن اسلامه ثم بدأ بمجرد ما كشف اللثام تسابقت سیوف الانصار اليه جابوا كل واحد سل شافه يبی يقطعه سکنهم رسول الله. فقال بانت سعاد وما عنده سعاد ولا شيء لكن هذه عادة العرب. عادة شعراء العرب يتسببون بالنساء - 00:49:07

في اول قصائهم على غير حق يعني ما هو بضروري انه يكون صحيح متعلق بسعاد وما سعاد. انما هذا شيء كان يستحسن في العرب في الجاهلية. العرب في الجاهلية اذا بدوا يتسببون بالنساء - 00:49:34

عشان يغلون قصائهم. يغلون قصائهم لان الناس يحبون هذی فقال بانت سعاد. فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى وما سعاد غداة البین اذ رحلوا. في روایة وما سعاد غداة البین اجبني. وفي روایة وما سعاد غداة البین اذ بزرت - 00:49:47

غضيد الطرف مکحول. ثم بعدين يقول ويح امها خلة. لا يعني خليلة وحبيبة لو انها صدقت في وعدها عشان يطعن على الاظفر طعنة خفي. علشان السیوف اللي يقتلون. ويح امها خلة. يعني حبیبة لو انها صدقت في وعدها - 00:50:07

ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل من الانصار جد رجل صام كان وعدوا ثمرة نخلة من نخلة قال ابا اعطيك نخلة من عندي. ثمرة اذا نضج النخلة بعطيك نخلة. وكل ما يجوا يقولوا لسا انتز - 00:50:26

انتظر علي ثم قام هذا الجد قبل الاسلام قبل الاسلام. وقام قطع النخلة بالليل وجأ الرجل لقى النخلة مقطوعة اللي هو معدها. يضرب به المواعيد عرقوب صار يضرب به المثل مواعيد عرقوب وهو يريد ان يضرها فيقول كانت مواعيد عقوب لها مثلا وما مواعيد الا الاباطيل - 00:50:46

ثم يقول نبيت ان رسول الله اوعدي. والعفو عند رسول الله مأمول. لا تأخذني باقوال الوشاة وقال كذا ولم وقد كترت في الاقاويل

00:51:06

ثم يصف المهاجرين اللي قعدوا ساكتين ما قاموا عليه في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة -

لما اسلموا زولوا يعني هاجروا. زالوا يعني هاجروا. فما زال انكاس ولا كشف. عند اللقاء ولا ميل معاذيل تمثرون مشي الجمال الزهري

00:51:26

يعصهم ضرب اذا عرض السود التناابل لنشر لاني الانصار كان بهم نوع من السواد والقصر وصغر الاجساد -

يمثون مشي الجمال الزهري يعصهم. ضرب اذا عرض السود التناابل ليسوا مفاريج ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت. ما يتأخرون عن حياض الموت. يا اخي للمهاجرين. هذا الرجل اللي كان

محكم عليه بسفك دمه ولو -

00:51:46

تعلق بقى يا فؤاد وقلت لك لما اجي اموت عمرو ابن العاص كما رواه مسلم في الصحيح الانسان يتكلم وعنده ولده وعنده احد

الصحابة الاخرين او غيره جالس مع ولده عبدالله وهو في سياقات الموت -

00:52:13

وقال انا كنت على ثلاثة احوال كنت على حال لو مت عليها كنت من اهل النار عندما كنت احارب الله ورسوله ثم اسلمت ولو مت على

هذا الحال كنت ارجو ان اكون من اهل الجنة -

00:52:34

ثم ارتكبنا بعد ذلك امورا. يعني يا ليتني ما حضرتها ولا شفتها يا ريتني ما حضرتها ولا شفتها. ثم اخذ يبكي واتجه الى الجدار فقال له

ابنه عبد الله يا اباها -

00:52:53

اما علمت ان الاسلام يجب قال انا لما جيت للنبي محمد لما جت للنبي محمد عليه الصلوة والسلام علشان ابايعه ومد ايده على شي

بایعی قلت له اشتربت يا نبی اللہ -

00:53:08

لما جتنی بایع النبی اول بیعہ لما جاء اسلم قلت بایعني لبایعه فلما تھیاً النبی لمبایعته یدی قال کما لک یا عام. قال

اردت ان اشتربت قال تشرط ماذا؟ قال ان یغفر لی ما قمت به عليك -

00:53:22

يعني السینات اللي انا ارتكبتها ضد الاسلام ان الله یغفر لها لي اشرط ان الله یغفر لي سیناتي اللي ارتكبتها. قال اما علمت يا عمرو ان

الاسلام يجب يعني یهدم ما كان قبله. وان التوبۃ تهدم ما كان -

00:53:45

قبلها وان الهجرة تهدمها كان قبلها؟ اللي احنا اهل السنة قل نعم. وغیرنا يقول لا. ما دام عمل الجريمة تبی تبقى في ظهره الى يوم

القيامة یؤخذ بها في النار. ليش هذا؟ صريح القرآن في ايات لا تعد ولا تحصى. اغفروا السینات ویعفو عن کثير. قل يا عباد -

00:53:59

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله یغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم واسلموا يا

عبدی الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله یغفر الذنوب جميعا. وقلت لك اني -

00:54:19

مر في بنی اسرائیل وبیصیر لنا مثلنا. احنا الله تجاوز عن امورنا في امور كثيرة. ما احنا مثل اليهود ولا النصاری قبل الاسلام هل

الواحد منهم اذا ارتكب السینة غیرنا؟ انا قلت لك ان اذا حلف على يميني اني ما یفعله لا يمكن یفعله حتى یموت -

00:54:39

ولا کفارة له. ما له کفارة. حتى جاء الله تبارك وتعالی بالاسلام. وقال لان النبي لما تحرمه ما احل الله لك تبتغي قد فرض الله لكم تعلت

ایمانکم يعني من الامور الله خص الله بها امة محمد. من التیسیر اللي وصفه الله في السابقین یحل لهم الطیبات. ویحرم عليهم

الخیاث ویضع عنهم اصرهم -

00:54:57

والاغلال التي كانت عليهم كل هذا راح عنا. كل هذا راح عنا. نقراء في القرآن. وفي سنة النبي محمد ان الله یغفر الذنوب جميعا. وان

العبد عليه ان یتوب ليلة -

00:55:17

معصية من ذا الذي ما سائقك؟ من ذا الذي تحصى سجایاه کله؟ كما المرء نبلان ان تعد معايه. لكن اللي في قلبه مرض یدور البلاء

يعني لو تاب توبة ملء السماوات والارض. الله یقبلها لكن هدى ما یقبلها -

00:55:29

الله یقبل وهو الذي یقبل ویعفو عن السینات ویعلم ما تفعلون یقبل التوبۃ عن عباده ویعفو عن السینات ویعلم ما تفعل. هذه كتاب الله

وهذه سنة النبي محمد وسلم لولا لم تذنبوا -

00:55:46

لاتي الله بقوم يذنبون ويغفر لهم الله عز وجل معنى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وكون الانسان يقول انا معصوم هذا غلط وكل الانسان هو عليه ان يعمل بكل ما يطيق الا يرتكب محركات. لكن لو جره الشيطان ان ليست انما التوبة على الله - 00:56:04 -
الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليما حكيمها. وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. هذه لا يقبل التوبة عند الغرفة. عندما يروح الادراء - 00:56:23 -

والوعي تماما والوعي تماما والمراودة والمؤاخذة والجدال عندما ينتهي خلاص ما في توبة ما في توبة. الذين يموتون كفار. مثل اللي ايضا يتوب في حالة النزع. لكن لو لو قبل النزع بدقايق وهو عنده نوع من الفكر - 00:56:43 -
والادرار وترتتاب الله عليه فيه ناس كثيرين ما صلوا ولا سجدوا ولا مرة واحدة وادخلوا سار من اسعد الناس بالله عز وجل. السحرة التي الذين سحرة موسى سحرة فرعون اللي جايهم لموسى عليه السلام. بمجرد ما رأوا ايات الله والعصا عصا موسى - 00:57:03 -

تبتل كل الحيات والدواب والهابطات التي تجري على الارض. يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجزها في نفسه خيفة موسى قلنا لا انك انت الاعلى والق ما في يمينك. تقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر فالقى السحرة سجدا - 00:57:26 -
قالوا امنا برب هارون وموسى. قال امتنتم له قبل ان يذهبكم انه لكبيركم الذي علاكم السحر. فلو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلببكم في جزوع يختوي المفاوحة محاضرة. ولتعلمن قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. فاقضنا انت قاض. اعمل اللي تعمله - 00:57:44 -

قطعننا اعمتنا اهلتنا عمي تعلوها. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا. وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يؤتى به مؤمن قد اتيه - 00:58:08 -
ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن. تجري من تحتها الذين فيها وذلك جزاء من تلك القصد من هذا ان قوله ومن حولك ومن اعود منافقون من دينه لا ينبغي لمسلم - 00:58:28 -
ان يفسرها الان على ان في المدينة ومن حولها منافقون لان هذه الاية لتحذير المؤمنين في عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم
بان بينهم بعض المنافقين ليأخذوا حذرهم ربنا يقول خذوا حذركم فانفروا ثباتا انفروا جميعا - 00:58:55 -

يعني ينبغي للمسلم يأخذ حذره ويبيذل جهده في في محاولة معرفة من حوله ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة يعني المنافقون ايضا مرضوا على النفاق مرض - 00:59:16 -
فمرسوا تمرسوا على النفاق. اتقنوا النفاق حذقوا علم النفاق. صاروا يستطيعون بكل ما في قلوبهم لا يكاد يظهر منهم الا اشياء من بعضهم ما هو من كلهم. لانه ما قال كل المنافقين بالشكل دا - 00:59:38 -

لو نشاء لاريماكم فلعلهم بسيماهم ولتعرفهم في لحن القول. يعني تيجي تبذرن منهم كلمة عليهم لكن اللي مارسوا على اللي اللي مرس على النفاق اللي تمارسوا على النفاق ومرضوا على النفاق. اجل ما تطلع منهم كلمة هدول - 01:00:02 -
شيوخ المنافقين علماء المنافقين كبار المنافقين المتمردين لاني مرضوا يعني تمرد مثل تمرد ومنه الشيطان المارد والشيطان المرید اش يجعل المتمرد في الشر المحب للشر المتمكن - 01:00:22 -
في الشر اللي كان الشر بيت له. كما ان الامام بيت للانصار وللمؤمنين كذا يكون هذا الشر بيت لهم. مرسوا مرضوا على النفاق يعني تمرسوا وتمردوا وتمكنوا منه واتقنوه على النفاق لا تعلموا - 01:00:42 -

يقول لي اعلم خلق الله بالله انت ما تعلم المنافقين نحن نعلمهم طبعا لا تعلمهم يعني لا تعرفه ولكن ما نفتر نحن نعلمهم لا نقول نحن نعرفهم لأن بعض فقهاء اللغة - 01:01:00 -

بعض علماء فقه اللغة ما هو فقهاء بعض العلماء فقه اللغة لانه فرق بين اللغة وبين فقه اللغة يعني كونك تعرف المرفوع والمنصوب والمبدأ والخبر والجملة والمسند والمسند اليه. كونك تعرف هذا علم اللغة - 01:01:19 -

لكن فقه اللغة وفهم اسرار اللغة سواء كانت في تركيب بلاغي او في تركيب نحوبي او كان في مفرد او كان في مفرد لكن فقه اللغة وفهم اسرار اللغة سواء كانت في تركيب بلاغي او في تركيب نحوبي او كان في مفرد او كان في مفرد.

01:01:37 فيقولوا لبعض هؤلاء ان الله لا يقال الله يعرف كذا -

لان المعرفة للبد ان يسبقها جهل بخلاف العلم ما يتشرط ان يسبقها جاه اذا قلت انا عرفت كذا يعني ما كنت اعرفه سابقا ما كنت اعلمه سابقا وعرفته لكن لما تقول علمته ما يتشرط ان يكون سبق لك جهل به -

01:01:57 يعني وانت بالغ عاقل. وانت بالغ عاقل. تضييف العلم ليه تقول الله يعلم. ولكن ما تقول الله يعرف. فإذا فسرت مثل هذه الاية تقول لا تعلمهم يعني لا تعرفهم لأن النبي يعرف -

السلام يعني ما يعرف كل شيء عليه الصلاة والسلام. نحن نعلمهم يعني نحن محاطون باسرارهم. عالمون باحوالهم. لا تخفي ثقافية منهم ما اكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اكثر من ذلك لا هو معهم. لا تقطع عليه -

01:02:31 قافية انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بسم الله هذا يسأل -

01:02:51 ما رأيكم في الجعد ابن درهم رأيي في درهم الحمد لله. هذا السائل يسأل يقول ما رأيكم في الجعد ابن درهم حيث قال ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلا -

01:03:06 طبعا السائل منه في المئة يعرف رأيي في الجعد ابن ذره يعني السائل لابد انه يعرف رأيي في جعد ابن اجعني بدرهم تلميذ التلميذ لبيد بن الاعصم تلميذ لبعض اليهود -

بعض اليهود لبعض اليهود وطبعا هو اول اول من تكلم وانكر القدر وانكر ان يكون الله كلام موسى وطبعا المذهب حقه ما يسمى مذهب الجعدية يسمى مذهب الجهمي الجهم تلميذ الجعد -

01:03:48 الجهم ابن صفوان تلميزي الجعد ابن درهم الجهم ولا مرة جعد اللي تمشي في السوق اللي تمشي في السوق فيلحقها الصبيان في البصرة. الرحمن على العرش استوى. العيال يلحقونها الصبيان -

01:04:13 هي تمشي في الشارع للشارع فالحق هالصبيان وبينادون باعلى صوت الرحمن وعلى العرش استوى. الصبيان المسلمين فتلتفت اليهم وتقول محدود على محدود. يعني صارت شر من زوجها في الدعوة الى الشر -

01:04:32 يعني الرحمة الرحمن ما استوى العرش واحد تلميذ هؤلاء احد هؤلاء جاء لابي عمرو ابن العلاء احد القراء وقال له ما تقرأ لا تقرأ وكلم الله موسى بدل ما تقرأ وكلم الله -

01:04:49 موسى تكليما يعني بالرفع عن الله هو اللي كلام موسى اقرأ وكلم الله موسى تكليما. يعني موسى هو اللي كلام الله. طبعا احنا كلنا ندعوا الله ونستغيث به ونناديه وندعوه وندعوه -

01:05:14 لما نقول يا رب بنكلم بنادي الرب سبحانه بنادي الرب سبحانه ونضع اليه وندعوه فقال له انا اعطيك كذا يعني من المال من الدنيا على انك تقرأها تقرأها وكلم الله موسى تكليما قال لي يا يا يعني ما اجهلك -

01:05:29 طب لو انا جريت وكلم الله موسى تكليما في قوله فلما جاء موسى لمي ولما جاء موسى لمي قاتنا وكلم ربه. باي طريقة بقرأها دي هذى ما تجرى الا وكلمها وكلمه ربه -

01:05:47 لاني لو كل موسى ربه كل الناس يكلمون ربي يدعونه ويضعونه لكن الفضل الكبير والمنزلة العالية انه كلام الله كلمه وكلم الله موسى فموسى منصب الرب مرفوع كلام الله المستقيم -

01:06:05

الجعد ابن درهم قلت لك مذهبك يسمى مذهب الجامية لاني التلميذ الجام. تلميذه الجهم غالب على شيخه طبعا الجعدي لما بقى يضل هالضلal وينفي اسماء الله الحسنة وصفاته العلا يقول الله لا له اسم ولا صفة -

01:06:23 ربنا يقول قل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب وش هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس سلام المؤمن

01:06:40 المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله هو الله الخالق اللي يقول هذه رموز -

الله ما له اسم ولا نوصف لان لو كان له اسم صفة كان يتعدد الالهة بعد الصفات فاخذه خالد بن عبدالله القسري رحمه الله وجزاه عن

الاسلام وال المسلمين خيرا اخذ الجعد يوم العيد يوم عيد الاضحى - 01:06:56

قادم بباب المسجد وقاموا يصلوا ويصلوا العيد قام هذا يخطب وامر بذبحه امام امام المسجد وقال ان الحاج زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم ولم يكلم موسى تكليما واني مضج بالجعد ابن درهم فضحوا عباده - 01:07:16

الله تقبل الله ضحاياكم وقتله يوم العيد على هذه المتابة وجذار الله خيرا عن اضحيته الذي تقبلها الله عز وجل عن عمله الذي تقبله لان نفع لسوءه. لكن استمر الجهل في الدعوة الشيرية هذه في انكار اسماء الله الحسنى وصفاته العلي - 01:07:37

يقول لا اثم ولا لكن جاء المعتزلة كانوا قريبين منهم واثبتو اسماء الله وانكروا كل صفات الله المعتزلة اثبتو لله اسماء وانكروا صفات الله عز وجل وجاء ابو الحسن الاشعري كما قلت لكم - 01:07:56

وكان على مذهب المعتزلة اربعين سنة لانه لما مات ابوه ابو الحسن الاشعاع ابوه علي لما مات ابوه تزوجت امه ابا علي الجباء شيخ المعتزلة فلما تزوجها ربها ولدتها في بيته رياه في بيته ونماه على عينه فصار من اكبر دعاة المعتزلة - 01:08:18

الى اربعين سنة من سنه ثم شرح الله صدره لمخالفة المعتزلة واتخذ طريقة جميلة طريقة يعني هي طريقة ابي ذر. لما خرج الى الى اهل مكة ينادي الله لا الله الا الله محمد رسول الله. والمشركون حوله يضربونه الى - 01:08:43

هذا وقف ومعروف انه كأنه ولد ابي علي الجباعي. لانه ولد ذي ترابيب فلما وقف وابو علي يخطب قال يا شيخ ما رأيك في ثلاثة ماتوا احدهم مات صغيرا صبيا - 01:09:04

والثاني مات مؤمننا تقينا والثالث مات جاء كفارة عصيا. كافرا عصيا الكافر في النار والمؤمن في الجنة والصبي بين المنزليتين او كما قال قال له يا شيخ طبعا المعتزلة يرون ان الله يجب عليه ويتحتم عليه ان يعمل الاصلاح للعبد - 01:09:24

ولذلك يقول لذاك صاحب الجوهرة يقول قوله ان الصلاح واجب. عليه ما عليه واجب. الم يروا الى ما هو الاطفال وشبهها الحال المحال. حاذروا الله انك تقول على الله بغير علم. تقول على الله بغير علم - 01:09:54

فهو قال له اذا قال اذا عشان يقطع هذه القاعدة الفاسدة اللي عند المعتزلة. قال اذا قال الكافر يا رب يا ارحم الراحمين لما يقول الصبي يا رب ليش ما تدخلني الجنة؟ - 01:10:09

يقول له انت ما عملت بعمل اهل الجنة ندخلك جنة ولا نار من دخلك جنة ولا نار انت ما عملت؟ فيقول الكافر الذي يزحزحونه في النار يا رب يا ارحم الراحمين يا رب العالمين علمت ان اخي لو - 01:10:24

مات كافرا ودخل النار فما امته صغيرا حتى يدخل النار. فاذا لم تعمل الاصلاح معه وتخليني نموت وانا صغير عشان ما ندخل النار في ابو هيبة ابو علي وخرج ابو الحسن يدعو الى مذهب جديد فثبتت لله عشرين صفة. قلت لك كثير من الناس اللي ينتمون للعلم بدون دراسة - 01:10:40

متعبنة واسعة متعنية واسعة يقول لله شاعرة يلتقطون سبع صفات هذا غلط كتبهم تنصل على عشرين صفة منها وواحدة نفسية ومنها خمسة سلبية وسبعين معان وسبعين معنو فالوجود والقدر والبقاء وهذه صفات مخالفته للحوادث وقيامه بنفسه هذه الصفات السلبية واحدة منهاوية - 01:11:02

ومنها العلم والحياة والارادة والكلام والسمع والبصر والقدرة هذه صفات صفات معاني. وكونه عالما قديرا مربدا سميها بصيرا متكلما بيسموها معنوية. فهي جملته عندهم صفة وفرح الناس فرحا عظيما المسلمين اهل السنة فرحا عظيما بابي الحسن الاشعري يوم جاهم بهذه - 01:11:31

صفات العشرين. لانه صار يقرب الى اهل السنة والجماعة. ولذلك ابن تيمية يقول ان مذهب الاشاعرة هذا هو اقرب مذهب اهل الاهواء الى اهل السنة والجماعة هم من اهل الاهواء لكنهم اقرب الناس لما افانتوا عزت. لكن الحاج قبل ما يموت ابو الحسن الاشعري بمدة وجيزة الف كتاب - 01:12:01

عن اصول الديانة وهو مطبوع في كل انصار العالم وقرابها موجود تقريبا. واثبت لله ما اثبته لنفسه. ما حصل في عشرين قال كل ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمن به ونثبته. ويقول في اول الكتاب فان قلت - 01:12:21

على يعني ما تقوله في كذا اقول انا على مذهب امام اهل السنة والجماعة. في اول كتاب الابادة. على مذهب الامام احمد بن حنبل الله وجهه ورفع درجته وكذا. فنقول في الاثبات ما اثبته الله الرحمن على العرش استوى. يد الله فوق ايديهم ونثبت لله ما -

01:12:41

من غير تكثيف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والله سمي نفسه حفيظا على الایمان وسمى عبده يوسف حفظ عليه. فهل الحفيظ العليم العاب هو شبيه بالحفيظ العليم الرب -

01:13:01 صفة الرب تليق بالرب. وصفة العبد تليق بالعبد. والله اعلم -

01:13:21